

لسان العرب

(حصي) الحَصَى صِغَارُ الحِجَارَةِ الوَاحِدَةُ مِنْهُ حَصَاةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الحَصَاةُ مِنَ الحِجَارَةِ
مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا حَصَايَاتٌ وَحَصَىَّ وَحُصِيَّ وَحَصِيَّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ طَاعُونَةَ
مُصْحَمِ حَصَاةً تَنْزِفِي الحَصَى عَنْ طَرَفِهَا يُطَايَسِرُ أَحْشَاءَ الرِّسِّ عَيْبَ انْتِزَارِهَا
يَقُولُ هِيَ شَدِيدَةٌ السَّيْلَانِ حَتَّى إِنَّهُ لَوْ كَانَ هُنَاكَ حَصَىً لَدَفَعْتَهُ وَحَصَيْتُهُ بِالحَصَى
أَحْصِيهِ أَيْ رَمَيْتَهُ وَحَصَيْتُهُ ضَرْبَتُهُ بِالحَصَى ابْنُ شَمِيلِ الحَصَى مَا حَذَفْتُ بِهِ
حَذْفًا وَهُوَ مَا كَانَ مِثْلَ بَعْرِ الغَنَمِ وَقَالَ أَبُو أَسْلَمِ العَظِيمُ مِثْلُ بَعْرِ البَعِيرِ مِنَ
الحَصَى قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَصَاةٌ وَحُصِيٌّ وَحَصِيٌّ مِثْلُ قَنَاةٍ وَقُنْدِيٍّ وَقُنْدِيٍّ وَنَوَاةٍ
وَنُويٍّ وَدَوَاةٍ وَدُويٍّ قَالَ هَكَذَا قَيْدُهُ شَمْرٌ بَخَطُهُ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقُولُ حَصَاةً وَحَصَىً بَفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَكَذَلِكَ قَنَاةٌ وَقُنَىٌّ وَنَوَاةٌ وَنَوَىٌّ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقُولُ
نَهْرٌ حَصَوِيٌّ أَيْ كَثِيرُ الحَصَى وَأَرْضٌ مَحَصَاةٌ وَحَصِيَّةٌ كَثِيرَةُ الحَصَى وَقَدْ
حَصَيْتُ تَحْصَى فِي الحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَصَاةِ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ المَشْتَرِي أَوْ
البَائِعُ إِذَا نَبَذْتُ الحَصَاةَ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ بِعْتُكَ مِنْ
السَّلَاعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَمَاتُكَ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا أَوْ بِعْتُكَ مِنَ الأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي
حَمَاتُكَ وَالكُلُّ فَاسِدٌ لِأَنَّهُ مِنْ بَيْعِ الجَاهِلِيَّةِ وَكُلُّهَا غَرَرٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الجَاهِلَةِ
وَالحَصَاةُ دَاءٌ يَقَعُ بِالمَثَانَةِ وَهُوَ أَنْ يَخْتُرَ البُولُ فَيَشْتَدُّ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ
وَقَدْ حُصِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْصِيٌّ وَحَصَاةُ القَسَمِ الحِجَارَةُ الَّتِي يَتَّصِفُونَ عَلَيْهَا
المَاءَ وَالحَصَى العَدَدُ الكَثِيرُ تَشْبِيهًا بِالحَصَى مِنَ الحِجَارَةِ فِي الكَثَرَةِ قَالَ الأَعْشَى
يُفْضَلُ عَامِرًا عَلَى عَلاَقِمَةٍ وَلَسَّتْ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَىً وَإِنَّمَا العِزَّةُ لِلْكَاتِرِ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ عَلاَمَ الأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ وَأَنَّكَ مِنْ دَارٍ شَدِيدٍ حَمَاتُهَا
وَقَوْلُهُمْ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ حَصَىً أَيْ عَدَدًا وَالحَصَوُ المَنْعُ قَالَ بَشَيْرُ الفَرَّيرِيِّ
أَلَا تَخَافُ إِذْ حَصَوْتُ تَنْبِيَّ حَقِّي بِلا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَيْتَنِي؟ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ
الحَصَوُ هُوَ المَغْسُ فِي البَطْنِ وَالحَصَاةُ العَقُولُ وَالرِّزَانَةُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ
الحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَفُلَانٌ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ أَيْ عَقْلٍ وَرَأْيٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ
الغَنَوِيُّ وَأَعْلَامُ عِلْمًا لَيْسَ بِالطَّنِّ أَنْ نَبَّهَ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى المَرءِ فَهُوَ
ذَلِيلٌ وَأَنَّ لِسَانَ المَرءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ
وَنَسَبُهُ الأَزْهَرِيُّ إِلَى طَرَفَةٍ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ اللِّسَانِ عَقْلٌ يَحْجُزُهُ عَنْ بَسْطِهِ فِيمَا لَا
يُحَبُّ دَلَّ اللِّسَانَ عَلَى عَيْبِهِ بِمَا يَلْفِظُ بِهِ مِنْ عَوْرِ الكَلَامِ وَمَا لَهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ

أَيُّ رَأْيٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَاهُ هُوَ إِذَا كَانَ حَازِمًا كَتَبْتُ وَمَا عَلَى نَفْسِهِ
يَحْفَظُ سِرَّهُ قَالَ وَالْحَمْدُ الْعَقْلُ وَهِيَ فَعَلَةٌ مِنْ أَجْزَائِهَا وَفُلَانٌ حَصِيٌّ وَحَصِيفٌ
وَمُسْتَحْصِرٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَقْلِ وَفُلَانٌ ذُو حَمِيٍّ أَيْ ذُو عَدَدٍ بغير هاءٍ قَالَ وَهُوَ مِنْ
الإِصْمَاءِ لَا مِنْ حَمَى الْحَجَارَةِ وَحَمَاةُ اللِّسَانِ ذَرَابَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكُوبُ
النَّاسَ عَلَى مَنْ أَخْرَجَهُمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَمَاةُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ
فِي الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ الصَّحِيحَةُ إِلَّا حَمَاةُ أَلْسِنَتِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا
الْحَمَاةُ فَهُوَ الْعَقْلُ نَفْسُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَمَاةُ أَلْسِنَتِهِمْ جَمْعُ حَمَاةِ اللِّسَانِ
وَهِيَ ذَرَابَتُهُ وَالْحَمَاةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ الْجَوْهَرِيُّ حَمَاةُ الْمِسْكِ قِطْعَةٌ صُلْبِيَّةٌ
تُوجَدُ فِي فَأْرَةِ الْمِسْكِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِكُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ الْمِسْكِ حَمَاةٌ وَفِي أَسْمَاءِ □ تَعَالَى
الْمُحْصِيُّ هُوَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا وَلَا جَلِيلٌ
وَالإِصْمَاءُ الْعَدْوُ وَالْحِفْظُ وَأَحْصَى الشَّيْءَ أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
عَدَدًا الْأَزْهَرِيُّ أَيَّ أَحَاطَ عِلْمُهُ سَبْحَانَهُ بِاسْتِيفَاءِ عَدَدِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَحْصَيْتَ الشَّيْءَ عَدَدَتَهُ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ وَوَرَّكَ لَيْثًا أَخْلَصَ الْقَيْدُ أَثَرَهُ حَاشِكَةً يُحْصِي
الشَّيْءَ نَذِيرُهَا قِيلَ يُحْصِي فِي الشَّيْءِ مَا يُوَثَّرُ فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ قَالَ عِلْمٌ أَنْ لَنْ تَحْفَظُوا مَوَاقِيتَ اللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ
عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ أَيَّ لَنْ تُطِيقُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ A إِنَّ □ تَعَالَى تِسْعَةَ
وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَمَعْنَاهُ عِنْدِي وَأَنَّ أَعْلَمَ مِنْ أَحْصَاهَا عَلَمًا
وَإِيمَانًا بِهَا وَيَقِينًا بِأَنَّهَا صِفَاتُ □ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُرَدِّ الإِصْمَاءُ الَّذِي هُوَ الْعَدْوُ قَالَ
وَالْحَمَاةُ الْعَدْوُ اسْمٌ مِنَ الإِحْصَاءِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَبْدُو بِإِبْدَائِهِ الْجُهْدُ ذَا الْحَمَاةِ مِنْ
الْقَوَمِ وَمَنْ يُلَافٍ وَاهِنًا فَهُوَ مُودٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي قَوْلِهِ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ
الْجَنَّةَ قِيلَ مِنْ أَحْصَاهَا مِنْ حَفِظَهَا عَنْ ظَهْرٍ قَلْبِهِ وَقِيلَ مِنْ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِتَابِ □ تَعَالَى
وَأَحَادِيثُ رَسُولِهِ A لِأَنَّ النَّبِيَّ A لَمْ يَعِدَّهَا لَهُمْ إِلَّا مَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَتَكَلَّمُوا فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ أَطَاقِ الْعَمَلِ بِمَقْتَضَاهَا مِثْلُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَمِيعٌ بِصِيرٍ
فِي كُفٍّ سَمِعَهُ وَلَسَانَهُ عَمَّا لَا يَجُوزُ لَهُ وَكَذَلِكَ فِي بَاقِي الْأَسْمَاءِ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ
أَخْطَرَ بِبَالِهِ عِنْدَ ذِكْرِهَا مَعْنَاهَا وَتَفَكَّرَ فِي مَدْلُولِهَا مَعْطَمًا لِمَسْمَاهَا وَمَقْدَسًا
مَعْتَبَرًا بِمَعَانِيهَا وَمَتَدَبَّرًا رَاغِبًا فِيهَا وَرَاهِبًا قَالَ وَبِالْجُمْلَةِ فِي كُلِّ اسْمٍ يُجْرِيهِ عَلَى
لِسَانِهِ يُخْطَرُ بِبَالِهِ الْوَصْفُ الدَّالُّ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَيَّ لَا
أُحْصِي نِعَمَكَ وَالثَّنَاءَ بِهَا عَلَيْكَ وَلَا أَبْلُغُ الْوَاجِبَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَكُلُّ □ الْقُرْآنِ
أَحْصَيْتَ أَيَّ حَفِظْتَ وَقَوْلُهُ لِلْمَرْأَةِ أُحْصِيهَا أَيَّ حَفِظْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَأَعْلَمُوا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلَاةُ أَيَّ

اسْتَقْرِيمُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَمِيلُوا وَلَنْ تُطَيَّقُوا الْاسْتِقَامَةَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عِلْمَ أَنْ
لَنْ تُجْزَمُوهُ أَيْ لَنْ تُطَيَّقُوا عَدُوَّهُ وَضَيْدَهُ